

حلقات نور على الدرب (051) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم - 00:00:18

وبالمستمعين هذه رسالة باعثها المستمع احمد محمود يسأل في اول اسئلته عن اسباب الوقاية من الفتن تكاثرت الفتن علينا في هذا الزمان وعلى المسلم ان يتوقع من هذه الفتن ارجو التكرم باسداء النصيحة حول موضوع اسباب الوقاية من هذه الفتن - 00:00:36

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد فلا شك ان المؤمن مبتلى - 00:01:01

والله يقول في كتابه الكريم بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم احسب الناس يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم سنة الله جل وعلا في خلقه - 00:01:22

ان المؤمن يبتلى وقد قال النبي اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل ما المخرج؟ تقوى الله بالتفكر والتدبر للاحوال الاستعانة به جل وعلا الاكثار من طاعة الله ليدافع الله عن عبده فان الله يدافع عن اهل التقوى. ان الله يدافع عن الذين امنوا - 00:01:36

اختيار جلساء الخير المعينين على طاعة الله الحذر من دعة الفتنة ومروجي الباطل اجتناب مجالستهم فالسلف رحمة الله عليهم يحذرون من مجالسة اهل البدع حتى ولو كانوا علماء في بعض الفنون - 00:02:06

خشية ان يضلّوهم بعلمهم فان الخطر من العالم المبتدع والعالم المتهتك اعظم من الخطر من الجاهل الظال او المتهتك او فاسد الاعتقاد لان العالم الظال يلبس الباطل ثوب الارض الحق - 00:02:38

ويروجوا للفساد بانواع الحيل وهذا الزمن فتن في الدين والدنيا وفي الغلبة فان الباطل اذا انتصر اصاب الناس ارتباك وشكوك والمخرج بحسن الرجوع الى الله جل وعلا وصادق التوكل عليه - 00:03:08

والتفكر في المآلات فانما ال الباطل الى القاء مرتكبه في نار جهنم واذا اذ لهمت الامور وتنبت السماء بغلوم الباطل فان المرجع الى كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:03:39

وسيرة الصحابة والتابعين ومن سلك سبيلهم من اهل الايمان والتقوى وبحمد الله الامة الاسلامية عندها ثروة علمية بالهدى والهداية والنور يحل المشاكل وانما تحتاج الى ان يرجع الناس بصدق ويحسن التوكل على الله - 00:04:10

النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان اخر الزمان تكثر الفتن حتى يكون خير مال المسلم غنيمة يتتبع بها شعف الجبال والشعاب يفر بدينه من الفتن فنسأل الله ان يقينا كل بلاء وفتنة - 00:04:38

ويصلح حالنا ويحفظ للمسلمين امنهم وايمانهم وعزهم. اللهم امين. وترابطهم منه اجيب الدعاء لهم احسن الله اليكم هذا المستمع ابو علي سوداني يقول بان زوجته ملتزمة بالحجاب والمشكلة في ذلك ان والدتها وقليل من اقاربها انتقدوا لبسها - 00:05:00

الحجاب وذات مرة قالت والدتها ان لم تتركى لبس الحجاب فلا اعفو عنك ولا ارضى عنك الى يوم القيامة. ونحن في حيرة من امرنا
ماذا نفعل بنس ما قالت هذه الام - [00:05:18](#)

كان المتوقع ان تفرح الام ان بنتها تقيّة ان تسر الام اذا رأت بنتها متمسكة بالاخلاق الاسلامية والاداب الكريمة راغبة في العفة والحياء
لا ان تدعوها للبطل وبالتالى فانه لا طاعة في معصية الله - [00:05:33](#)

انما الطاعة بالمعروف لا شك ان الوالدين تجب طاعتهما فيما يقدر عليه الولد من ذكر وانثى ثمان المرأة يجب عليها ان تطيع زوجها
وان كان في طاعة زوجها ما لا يحب يرضى الام او الاب - [00:06:00](#)

اذا لم يأمرها الزوج بمعصية اذا امرها بمباح تقدر عليه وجب ان تطيعه وان لم يرضى الابوان فكيف اذا كان الامر بحجابا ترغب به
هذه المرأة التي ارجو انها من الصالحات - [00:06:29](#)

ثم تأتي الام لسنها تجربتها وتغار للبطل نسأل الله العافية احسن الله اليكم هذا المستمع من المنطقة الشرقية خاء سين ميم لديه
مشكلة خاصة تتعلق بالصيام حيث افطر في شهر رمضان بالعمد بسبب تعاطيه الحبوب المنشطة وهو مدمن عليها في فترة ماضية -
[00:06:49](#)

لعدة ايام متفاوتة وفي عام الف واربع مئة واثنين وعشرين تم ايضا لم يتم القضاء لهذه الايام وافطر ايام بسبب هذه الحبوب
المنشطة ونفس الحال عام الف واربع مئة وثلاثة وعشرين لم يقض ما مضى ثم افطر عدد من الايام - [00:07:17](#)

ثم من الله عليه بالتوبة والهداية وترك هذه الحبوب المنشطة وصام عام الف واربع مئة واربعة وعشرين كاملا الا انه لم يقض الايام
الماضية في السنوات التي ذكرها. ماذا عليه الان؟ مع انه يعلم كم عدد الايام - [00:07:34](#)

ليلهل بنوضح هذا الافطار لماذا؟ انصح له ان يقضي قياما وان يتوب الى الله ويستعين به وعند الافطار يدعو ربه ان يتجاوز اما سلف
وان يثبتته فيما بقي عمره ان امر الصيام امر عظيم - [00:07:50](#)

وهدم الصيام هدم لركن من اركان الاسلام اليك ذكر انها بسبب منشطة وهي من مخدرات فهل عليه القضاء مأو كفارة ايضا انه كان
مدمن عليها وهي نوع من انواع المخدر الممنوع طبعا - [00:08:17](#)

كفارة التوبة هذه وقد مضى واما القضاء ينبغي ان يقضي لانه لم يفطر معتقدا بطلان الصيام فيكون عمله ردة اما لو افطر ورأى ان
الصيام لا داعي له ولا حاجة اليه - [00:08:36](#)

وانما هو ارهاق لا يعتد به كان ذلك كفرا مخرجة من ملة الاسلام. مم لكن ما دام انه سمي للمنشطة وهو لم يذكر الدوافع ما هي في
هذا التنشيط هل كانت جماعا - [00:09:00](#)

فتترتب عليه مع القضاء الكفارة لكن اذا لم يكن جماله هو ظاهر فعليه القضاء والتوبة الى الله جل وعلا وان احب ان يكفر لتأجيل
القضاء بعد اكثر من رمضان فهو احوط - [00:09:22](#)

توبة الى الله ورجوع اليه والله اعلم احسن الله اليكم هذا المستمع ابو احمد يقول كثير من الناس يتهاون بالمعاصي وفعل المنكرات
وهو يعلم انه على الباطل واذا نصح تذرع بمغفرة الله لما قد سلف من الذنوب من الذنوب حال التوبة - [00:09:46](#)

لكن كثيرا من الناس يغفل ما يتعلق بحق الآخرين من سرقة المال وهتك الاعراض ويدخلونه في هذا الامر فهل من نصيحة لهم
النصيحة للجميع لا يحل للانسان ان يقول برتكب المعصية - [00:10:07](#)

لاني ساتوب وهل عنده علم بانه سيمهل حتى يتوب ثم ليس من صفات الايمان ان يتجرأ الانسان على المعصية متعمدا فان المعاصي
سبيل الى النار والله امر العباد المؤمنين ان يقوا انفسهم واهليهم نارا وقودها الناس والحجارة - [00:10:24](#)

الانسان اذا تاب من ذنب بينه وبين الله لا تعلق للعباد بذلك الذنب فالتوبة تمحو ذلك الذنب واذا كانت التوبة عن ذنب فيه حقوق
للآخرين فالتوبة تمحو ما يختص بالله جل وعلا - [00:10:54](#)

وحقوق الآخرين لابد من المقاصة ان كانت عرضا اخذ من سيئاتهم يوم القيامة وطرح على سيئات هذا المتجرأ وان كانت مالا فكذلك
كما في حديث ما تعدون مفلس قال الصحابة من لا درهما عنده ولا متاع - [00:11:22](#)

فقال عليه افضل الصلاة والتسليم ان المفلس من امتي من يأتي باعمال وذكر الصيام والصلاة وغير ذلك يعني باعمال كثيرة لكن يأتي وقد ظرب هذا وانتهك عرض هذا واخذ مال هذا وسفك دم هذا - [00:11:50](#)

يقول فيؤخذ لهذا من حسناته او هذا من حسناته فان فنيا ما عليه يعني قبل ان تنفى حسناته نظر في امره وان فنيا وان لم وان فنيته حسناته وبقت التبعات - [00:12:07](#)

ولم يبقى شيء من الحسنات ليعطى الغرماء اخذ من سيئات الغرماء وضم الى سيئاته ثم طرح في النار فالحذر الحذر الواجب على المسلم ان يتعاهد التوبة باستمرار وان تكون توبة - [00:12:21](#)

يقصد منها تكفير الذنوب واصلاح القلوب فان التوبة التي تكون والانسان منطو على ان يعود لذلك الذنب انما هي في الحقيقة استهزاء بالتوبة اما التوبة فهي التي يتوب ونيته الا يعود - [00:12:43](#)

كما ذكر العلماء في شروط التوبة والله المستعان احسن الله اليكم هذا المستمع غسان علي من اليمن يقول سمعت في اليمن كثيرا من الناس حتى من الدعاة يقولون ان من علامات الساعة الكبرى انه سيخرج من عدن من اربعين الف نقيب يقومون بتحرير المسلمين - [00:13:05](#)

وانا اسألكم عن صحة هذا هل ورد شيء من من هذا لا اعلم لذلك اصلا على النبي صلى الله عليه وسلم المعروف انه تخرج نار من عدن من اربعين تحشر الناس الى المحشر - [00:13:29](#)

تبين اذا باتوا وتقبلوا اذا قالوا احسن الله اليكم هذه اختكم ام عمار من مكة المكرمة آآ اختنا آآ تقول بان دورتها تبدأ بكثرة ثم تنقطع عن الصلاة ثم يحصل لها جفاف ثم تنزل عليها الدورة ولا تدري هل تصلي في فترة ما بين الكثرة والجفاف ام لا - [00:13:54](#)

تنتهي الدورة عندها عادة بجفاف بدون القصة البيضاء فتغتسل. واحيانا يأتي الجفاف فتغتسل ثم تنزل دورة. ماذا تفعل الصفرة والكثرة قبل العادة لا يعتد بها وانما هي من نواقض الوضوء - [00:14:18](#)

واما في اثناء العادة طفرة قدرة تتصل بها حرس الدم فهي هذا اذا تم الجفاف والانقطاع ولكن لا ترى صفرة ولا قدرة ولا وسخ فهذا طهر فتغتسل وتتطهر ان عاد شيء فهو في الحقيقة عادة - [00:14:42](#)

فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لم يذكر مدة زمنية لابد من وجودها بين كل حيضة واخرى كما لم يذكر صلى الله عليه وسلم مدة محددة لا تتجاوزها العادة وانما ذكر الغالب - [00:15:08](#)

وان غالب الحيض ست الى سبع لكن قد يكونوا اقل من ذلك وقد يكونوا اكثر. نعم احسن الله اليكم اختنا ترغب في اعادة بعض الصلوات التي مرت عليها خشية من انها لم تؤدها على الوجه الصواب وربما - [00:15:29](#)

اه كانت على غير طهارة تقول هل اصلي بعد صلاة الفجر مثلا صلاة الفرض صلاة فجر اخرى واريد اعاتها او قضاءها وهكذا ام بماذا تنصحونني انصح بالا تفعل ذلك وما فعله الانسان من عبادات - [00:15:46](#)

عند ادائها يغلب على ظنه انه على حال تصح منه العبادة لا يرجع الى نقض ذلك لمجرد شكوك وتفكيرات ثمان هذا العمل اذا اخذت به او شك ان يتدرج معها - [00:16:07](#)

حتى يقلقها ويبررها بالنسبة لعباداتها بل تكثر من نوافل الطاعات ولا تعتمد الى اعدادات فان نية الاعادات نوع من البدع. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع ابو عبد الله بعث برسالة ومن خارج المملكة يقول اصيب اصيب احد اخوته بادمان الحقن المخدرة - [00:16:28](#)

منذ اربع سنوات وهذا النوع من اشد انواع المخدرات ولديها اطفال وزوجة وكانت زوجته هي السبب في وقوعه في هذا الادمان وهي الان مسيطرة عليه تماما يقول وقد اضاع من امواله ما يربو على سبعمائة الف بسبب هذه المخدرات وقد سألتنا بعض الاطباء فقالوا لابد من العلاج مع ان العلاج سيعرضه - [00:16:58](#)

خطر وربما الموت بسبب ادمانه الشديد على نوع من انواع المخدر سؤالنا يا شيخ اذا اخذناه بالقوة للعلاج وحصل اه ان مات اثناء العلاج فهل نحن السبب في الموت ام؟ اه نقوم باخذه ونكل امرنا وامره الى الله - [00:17:23](#)

ينبغي ان تحذر ان تحذروا الامر اذا كان يمكن ان يعالج بما لا خطر فيه فلنعالج واما ان يعالج امر بما هو اشد فتكا ما يعالج عنه فلا

يصح يسألوا الاطبا هل يمكن - 00:17:43

ان يشعر الانسان بأي شيء ولو بالمنومات ويبعد عن هذه المرأة بما يقي شرها ولا اجد شيئا اقول لا بأس ان يرتكب خطر يودي بالحياة لدفع قائم لان هذا تدرج بالقتل - 00:18:10

احسن الله اليكم هذه السائلة فاء ميم من ضرورة تقول هل يجوز ان اسجد اه سجدة التلاوة وانا كاشفة الرأس والايدي والرجلين اثناء القراءة لا بأس في ذلك وان كان الاولى - 00:18:39

ان تكوني على كمال الستر لكن لان تجد هالتلاوة وسجدة الشكر لا يشترط لها ما يشترط للصلاة فلا حرج ان شاء الله نعم عليكم اسمع في بعض الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الكلمات الدينية قولهم لله درك فما معناها - 00:18:59

هذه كلمة عربية يعني ما اجود ما غذيت به وما احسن لان التغذية الكريمة بالشيء الفاضل لها اثر وفي نمو الجسد على الفضل فمن يأكل من الحلال ويتقصد ذلك يكون قلبه اكثر طيبا واسلم - 00:19:26

فكانت العرب تمدح لله درك يعني كأن امك ام نجبية ارضعتك فانجبت فهو يراد به الثناء. نعم احسن الله اليكم هل يجوز ان انوي صيام التطوع مثل الاثنين والخميس وايام البيض - 00:20:03

مع نية صيام عشر ذي الحجة وايضا هل يجوز ان انوي صيام التطوع مع صيام قضاء رمضان سابق من كان عليه قضاء فليصم للقضاء والله يقول وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه - 00:20:23

ولا تجتمع نيتان في عبادة واحدة لتكون فرضا ونفلا لكن يقضي الانسان ما هو واجب كذلك في عشر ذي الحجة اذا صادفت الاثنين والخميس فهي مصادفة لكن فضلها لانها عشر ذي الحجة - 00:20:42

غير فضلها لانها الاثنين والخميس نعم احسن الله اليكم تقول اختنا ابي يعطيني كل شهر مبلغ لشراء الخبز يكفي لمدة شهر وكنت اخذ منه لشراء اشياء احتاجها ولا يفقدها لوالدي خلال الشهر وكنت احاول ان انسق المصروف للايام المتبقية بحيث لا ينقص شيء من حاجيات البيت مع الاستفادة من المتوفر فهل علي شيء في المبلغ - 00:21:08

الذي اخذته لا يجوز لك هذا الفعل انما اعطيت لذلك المال للشراء هذا الطعام فما زاد عن هذه الحاجة فهو لمالك المال ولو كان مالك المال اباك اخبريه واستحلي ذلك منه. نعم - 00:21:35

الله اليكم تقول في المدرسة تعمل اه الطالبات كل فصل مكتبة صغيرة في نفس الفصل ويضعون فيها كتب واشرطة دينية تاخر الفصل اجدها مرمية على الارض. والبعض الاخر في المكتبة وهم يهملونها - 00:21:57

فاخذها للبيت واستفيد منها اه ايضا هم يعملون اعمال فنية وزينات معلقة وغير ذلك وفي نهاية الفصل ترمى في سلة القمامة اجلكم الله. واخذها انا للبيت قبل ورميها بايام. فهل علي شيء في ذلك - 00:22:10

ما علم بيقين انه سيتلف ويرمى لا حرج من الاستفادة به والاولى ان يعطى للفقراء الذين يستفيدون به اما ما يظن انه سيرمى فلا يجوز اخذه قبل وقت احتمال رميه بيقينه - 00:22:26

احسن الله اليكم هذا المستمع حسن احمد العمري يقول آآ ارجو الافادة حول اخي الذي توفي قبل والدي ثم خلفه والدي توفي رحمه الله فهل حصل على نصيبي من الارث؟ علما انه - 00:22:50

اه خلف اربعة اولاد ذكور وثلاث بنات بالنسبة لاختك الذي خلف ذكور وبنات فانك لا ترث من ماله هو شيئا ومن اما ابوك اذا كان اخوك توفي قبل ابيك فابوك ورث - 00:23:06

فما كان من ما يخص ابيك فلك تحقق منه ولو كان مما ورثه من اخيك فاذا فرضنا ان اخاك لا هو اراضين وتوفي وورثه ابوك فصار له سد سلمان ثم توفي ابوك - 00:23:30

قبل ان يقسم مال اخيك فانك تدخل مع ورثة اخيك بنصيبك من السدس الذي هو لابيك ولا حرج احسن الله اليكم هذا المستمع سين الف عين مصري مقيم بالمملكة يقول ارجو التكرم ببيان الفترة المسموح بها للبعد عن الزوجة كم تتراوح - 00:23:56

خصوصا اذا كانت ظروف العمل لا تسمح لي بالنزول اجازة قبل عام كامل. واحيانا صاحب العمل لا يسمح لي ولا يعطيني بدل السكن

ونحو ذلك لاستخدام عائلتي هذا الامر يترك للزوجين وما يتراضيان عليه - [00:24:16](#)

فاذا جاءت المشاحة فيفعل الزوج ما يستطيع ستة اشهر هي الاولى اذا قدر واذا كان لا يستطيع ذلك يتفاهم مع زوجته واذا لم يتفقا فالقضاء هو الذي يحل المشكلة باذن الله. نعم - [00:24:34](#)

احسن الله اليكم هذه المستمعة ام عابد من الجزائر تقول هل اذا جف بول الصبي على الفراش؟ على الفراش او اي شيء اخر ثم تبلل هذا المكان بالماء. هل تتحلل تلك النجاسة ويصبح المكان نجسا - [00:24:58](#)

نعم البول الذي يجلس على الفراش اذا اصابهما فان موضع هذه الاصابة نجس هو باق على نجاسته غير ان النجاسة لا تنتقل من يابس الى يابس وانما تنتقل اذا كانت - [00:25:12](#)

رتبة الى يابس او اذا لاقاها شيء رطب فالرطوبة تنقل النجاسة. نعم اليكم تقول اذا تقدم لخطبة شاب وهو يعتقد بعض الاعتقادات الصوفية في التوسل ونحو ذلك هل اقبل به؟ وهل من حقي ان اسأله عن عقيدته - [00:25:33](#)

هذا هو الواجب فانه يطلب من الرجل للزواج ما يطلب من المرأة والنبي لما ذكر صلوات الله وسلامه عليه دواعي الرغبة في المرأة هل ذكر انها تنكح للمال او الجاه - [00:25:55](#)

هو الجمال او الدين وقال فاضطر بذات الدين تربت يداك فكذلك المرأة قد تتزوج الرجل لشبابه وفتوته او تزوجه لماذا ولمكانته في المجتمع وجاهة او لدينه فالدين هو المراقب الاساسي - [00:26:19](#)

والاعتقاد امره خطير فان التوسل قد يكون توسل دعاء فيكون شركا اكبر وقد يكون متصوفة من اصحاب وحدة الوجود وهي منتشرة في اماكن كثيرة وفي افريقيا وهناك بعض العلماء الذين كانوا - [00:26:45](#)

مبرزين في علمهم كانوا متصوفة وممن يقولون بوحدة الوجود وهداهم الله جل وعلا وكانوا من اشد الناس حربا عليها فنصيحتي لك ولكل فتاة وامرأة ان تجعل اول ما تهتم به معرفة - [00:27:12](#)

سلوك الخاطب واعتقاده والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله - [00:27:37](#)

طيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة. نذكركم باننا لا نستقبل بتاتا في هذا البرنامج اي اسئلة تتعلق بالرؤى. فهذا البرنامج مخصص لمسائل الفتوى وليس للرؤى ونؤكد على الاخوة باننا لا نقبل اي اسئلة في مسألة الرؤى. اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم - [00:27:55](#)

صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب او على الفاكس اربعة اربعة اثنين. خمسة خمسة اربعة ثلاثة شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:16](#)